

البرازيل تكافح الزراعة المتنقلة والحرائق، وغطاء الأشجار في خطر

البرازيل تكافح الزراعة المتنقلة والحرائق، وغطاء الأشجار في خطر

التقرير

تواجه البرازيل، البلد الذي يمتد على مساحة تزيد عن 850 مليون هكتار، تحديًا كبيرًا مع غطاء أشجارها. على الرغم من وجود مساحة غطاء الأشجار التي تقدر بحوالي 519 مليون هكتار، فقد شهدت الدولة اتجاهًا مقلقًا لفقدان غطاء الأشجار على مر السنين. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي، حيث تساهم بجزء كبير من إجمالي فقدان غطاء الأشجار.

من عام 2001 إلى عام 2023، شهدت البرازيل خسارة صافية في غطاء الأشجار تزيد عن 28 مليون هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 5.93% من غطائها الأصلي. تعتبر هذه الخسارة نتيجة لعوامل متعددة، حيث تمثل الزراعة المتنقلة نسبة كبيرة من إزالة الغابات. في عام 2023 وحده، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن أكثر من 34% من فقدان غطاء الأشجار. كما تلعب أنشطة الغابات والتحضّر دورًا أيضًا، ولكن بدرجة أقل.

تأثير الحرائق البرية، على الرغم من أنه صغير نسبيًا مقارنة بالعوامل الأخرى، مثير للقلق. لقد كانت الحرائق البرية مستمرة على مر السنين، مع وقوع حوادث في مناطق مثل ولاية رورايما. يعتبر الحادث الأخير في 11 يناير 2025 تذكيرًا بالتهديد المستمر الذي تشكله هذه الحرائق على غابات البرازيل.

لقد أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل ليس فقط إلى تقليل غطاء الأشجار ولكن أيضًا إلى انبعاثات كبيرة من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم أزمة المناخ العالمية. تعد معركة البرازيل مع فقدان غطاء الأشجار قضية معقدة تتطلب الانتباه والعمل للحفاظ على غاباتها المتبقية ومكافحة الآثار السلبية على البيئة.